

بحار الأنوار

[290] برئنا يارسول الله ممن * أصابك بالاذاء وبالذحول ولمنصورين النمري: يقتل ذرية

النبي ويرجون * جنان الخلود للقاتل ما الشك عندي في كفر قاتله * لكنني قد أشك في
الخاذل (1) وللصاحب رحمه الله: لا يشتفي إلا بسبي بناته * وجدانها التخويف والابعاد إن لم
أكن حربا لحرب كلها * فنفاني الآباء والاجداد إن لم أفضل أحمدا ووصيه * لهدمت مجدا شأوه
عباد يا كربلاء تحدثي ببلايا * وبكربنا إن الحديث يعاد أسد نماء أحمد ووصيه * أرداه كلب
قد نماء زياد فالدين يبكي والملائك تشتكي * والجوأكلف والسنون جماد (2) ولسليمان بن
قتة: مررت على أبيات آل محمد * فلم أرها أمثالها حين حلت

(1) ذكر أشعاره ابن عبد البر في الاستيعاب

بذيل الإصابة ج 1 ص 380 وابن الاثير في أسد الغابة ج 2 ص 22 وهي: ويلك يا قاتل الحسين
لقد * يؤت بحمل ينوء بالحامل أي حباء حبوت أحمد في * حفرته من حرارة الثاكل تعال فاطلب
غدا شفاعته * وانهض فرد حوضه مع الناهل ما الشك عندي في حال قاتله * لكنني قد أشك في
الخاذل كأنما أنت تعجيبين ألا * تنزل بالقوم نقمة العاجل لا يعجل الله ان عجلت وما * ربك
عما ترين بالغافل ما حصلت لامرء سعادته * حقت عليه عقوبة الاجل (2) يقال وجه أكلف: إذا
على بشرته حمرة كدرة والجماد من السنين: ما لم يصبها مطر.